

Distr.: General
1 April 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

الدورة الأولى

١٧-١٩ أيار/مايو ٢٠١٠

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

المسائل التنظيمية والإجرائية

المسائل التنظيمية والإجرائية

مذكرة من الأمانة العامة

١ - أعدت المقترحات الواردة في هذه المذكرة على أساس قرار الجمعية العامة A/64/236 المعنون "تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة".

أولاً - المسائل التنظيمية والإجرائية

مشروع النظام الداخلي المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

٢ - يرد مشروع النظام الداخلي المؤقت لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في مذكرة الأمانة العامة (A/CONF.216/PC/4).

ثانياً - اللوجستيات والدعم

٣ - يتوخى القرار ٢٣٦/٦٤ أربعة أنواع محددة من الأنشطة الداعمة، وهي: الوثائق؛ والتنسيق بين الوكالات؛ وتنظيم عمل اللجنة التحضيرية؛ وجمع الأموال.

* A/CONF.216/PC/1



الوثائق

- ٤ - سيتم إعداد الوثائق المطلوبة لاجتماعات اللجنة التحضيرية وللأحداث الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك المؤتمر نفسه، وفقا للقرارات المتخذة خلال الاجتماع الأول للجنة. وبالتالي قد تختتم اللجنة هذه الفرصة لتحديد أنواع ومواعيد التقارير المطلوبة لدعم مداولات الاجتماعات المقبلة للجنة والأحداث الأخرى ذات الصلة.
- ٥ - وقد تشمل قائمة الوثائق التقارير المطلوبة من الأمين العام بشأن تحليل شامل للقضايا على النحو المحدد في القرار ٢٣٦/٦٤ والمستجدات المتعلقة بالأعمال التحضيرية للمؤتمر. وقد تشمل القائمة أيضا التقارير المطلوبة من اللجان الإقليمية وغيرها من الهيئات الإقليمية ذات الصلة، والحكومات والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين. إضافة إلى ذلك، يجوز للجنة التحضيرية أن تطلب إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين المقررات التي تم التوصل إليها في الاجتماع الأول للجنة، بما في ذلك تحليل المسائل الإضافية التي يتم تحديدها خلال الاجتماع.
- ٦ - وسوف تستفيد الأمانة العامة في سياق إعداد الوثائق من الخبرات والقدرات التحليلية المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة، وستسعى للحصول على مساهمات من الحكومات والجهات المعنية الأخرى مثل المجموعات الرئيسية، والمؤسسات المعنية بالبحوث في مجال السياسات، والشبكات العالمية والمعنية بقضايا التنمية المستدامة.

التنسيق بين الوكالات

- ٧ - ستقوم الأمانة العامة، على نحو ما طلبته الجمعية العامة في القرار، باستخدام آليات التنسيق بين الوكالات القائمة داخل منظومة الأمم المتحدة، وتلك القائمة مع المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى ذات الصلة التماسا لمدخلاتها ومساهماتها في العملية التحضيرية على أساس ولاية كل منها ومزاياها النسبية. وبالإضافة إلى ذلك، ستسعى الأمانة العامة بنشاط إلى إشراك أصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، ولا سيما المجموعات الرئيسية، لضمان تنسيق مساهماتها في العملية التحضيرية وتجنب الازدواجية وإيجاد أوجه التكامل.

اجتماعات اللجنة التحضيرية

- ٨ - ينص القرار على عقد ثلاثة اجتماعات للجنة التحضيرية. وقد تنظر اللجنة في تخصيص اجتماعها الأول لتناول المهام/الأنشطة التالية:

(أ) انتخاب مكتب للجنة مكون من ١٠ أعضاء لتوجيه العملية التحضيرية المفضية إلى المؤتمر؛

(ب) مناقشة تقرير الأمين العام عن التقدم المحرز حتى الآن، والفجوات المتبقية في تنفيذ نتائج مؤتمرات القمة الرئيسية في مجال التنمية المستدامة، إلى جانب إجراء تحليل للمواضيع المقترحة. ويشمل التحليل الوارد في التقرير مدخلات من منظومة الأمم المتحدة، ويستند إلى المساهمات القيمة التي قدمها أصحاب المصلحة الآخرين؛

(ج) إجراء مناقشات متعمقة بشأن المسائل الموضوعية والفنية والإجرائية لتحسين وتبسيط محور تركيز العملية التحضيرية مع مراعاة جميع العمليات الحكومية الدولية الجارية والأحداث الكبرى، مثل الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بالأهداف الإنمائية للألفية الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، والسنة الدولية للتنوع البيولوجي، ٢٠١٠، والسنة الدولية للغابات، ٢٠١١، فضلاً عن استعراض فترة السنوات الخمسة لاستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، إلى جانب اجتماعات مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومؤتمر الأطراف في اتفاقيات ريو الثلاث؛

(د) استعراض النظام الداخلي للمؤتمر وتوصية الجمعية العامة باعتماده؛

(هـ) تشجيع مكتب اللجنة التحضيرية على القيام بدور نشط في الأعمال التحضيرية الحكومية الدولية للمؤتمر، وحشد الدعم السياسي على أعلى مستوى ممكن في كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية؛

(و) الاتفاق بشأن: '١' التواريخ المحددة للمؤتمر ومكان انعقاده؛ '٢' جدول زمني لاجتماعات المكتب، على الأقل في الفترة الفاصلة بين الاجتماعين الأول والثاني للجنة التحضيرية؛ و '٣' المهام التقنية والتنظيمية التي يتعين إنجازها قبل الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية؛

(ز) مسائل أخرى، حسبما تدعو إليه اللجنة والمكتب.

٩ - ومن المقرر عقد الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية في آذار/مارس عام ٢٠١١ على مدى يومين مباشرة بعد اختتام الاجتماع التحضيري الحكومي الدولي للدورة التاسعة عشرة للجنة التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى مواصلة مناقشة المواضيع الفنية للمؤتمر، من المتوقع أن تُتخذ خلال الاجتماع الثاني قرارات بشأن المسائل التالية:

- (أ) طرائق المفاوضات وجدولها الزمني، إضافة إلى عرض النص المقدم من الرئيس، والذي سيشكل أساس الوثيقة الختامية للمؤتمر؛
- (ب) تنظيم أعمال المؤتمر، بما في ذلك الجزء الرفيع المستوى، والموائد المستديرة، والحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين؛
- (ج) هيكل ونطاق المدخلات والوثائق التي ينبغي التماسها من العمليات التحضيرية على كل من الصعيد الدولي والإقليمي والوطني؛
- (د) مواضيع وضيوف الموائد المستديرة واجتماعات ما بين الدورات الرفيعة المستوى، التي ستُنظَّم على الصعيدين العالمي والإقليمي لدعم الأعمال التحضيرية للمؤتمر؛
- (هـ) الأنشطة التي ينبغي إنجازها قبل الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية، بما في ذلك الجدول الزمني لاجتماعات المكتب بين الاجتماعين الثاني والثالث للجنة.

١٠ - وبالنظر إلى أن الجمعية العامة تتوخى في القرار ٢٣٦/٦٤ أن يُعقد الاجتماع النهائي للجنة التحضيرية في عام ٢٠١٢ مباشرة قبل انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، يجوز للجنة أن تنظر في الترتيبات اللازمة لوضع الصيغة النهائية للنص الذي يقدمه الرئيس (واختتام المفاوضات) بين الاجتماعين. كما يجوز للجنة أيضا مناقشة مضمون وهيكل الوثيقة السياسية المركزة التي ستصدر كوثيقة ختامية للمؤتمر.

١١ - ومن المرجح أن يُخصص الاجتماع الثالث للجنة التحضيرية بصفة رئيسية للمفاوضات بشأن النص الذي يقدمه الرئيس من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن الوثيقة السياسية المركزة. وقد تكون هناك أيضا بعض المسائل الإجرائية والتنظيمية العالقة التي تتطلب اهتمام اللجنة. ومراعاة لذلك، تود اللجنة مناقشة مدى كفاية الوقت المخصص للاجتماع الثالث.

جمع الأموال

١٢ - تسلّم الجمعية العامة في قرارها ٢٣٦/٦٤ بأن توافر التمويل الكافي سيكون أمرا حاسما لضمان مشاركة البلدان النامية والمجموعات الرئيسية وانخراطهما بصورة فعالة في العملية التحضيرية، بما في ذلك تنظيم اجتماعات وطنية وإقليمية وتنظيم المؤتمر نفسه. ومن المؤكد أن ضمان تمويل يمكن التنبؤ به سيكون، في جملة أمور، عاملا مهما في إنجاح كل من العملية التحضيرية والمؤتمر. لذلك، فإن الجهات المانحة الدولية والثنائية، بما في ذلك البلدان الأخرى، مدعوة لدعم الأعمال التحضيرية للمؤتمر عن طريق تقديم التبرعات للصندوق الاستئماني للجنة التنمية المستدامة.

ثالثاً - الأنشطة التحضيرية

١٣ - إن عقد مؤتمر ناجح يتطلب المشاركة النشطة من جانب جميع أصحاب المصلحة المعنيين بتنفيذ التنمية المستدامة على جميع الأصعدة. لذا يلزم أن تأخذ العملية التحضيرية في الاعتبار جميع العمليات الحكومية الدولية وغيرها من العمليات ذات الصلة، وكذلك الاتجاهات والثغرات الملموسة في تنفيذ الالتزامات المتعهد بها في مجال التنمية المستدامة.

العمليات الوطنية

١٤ - تُشجّع البلدان على النظر في تشكيل لجان تحضيرية وطنية، بمشاركة جميع الجهات ذات الصلة، سواء من الحكومة أو من أصحاب المصلحة، بما في ذلك المجتمعات المحلية والمجموعات الرئيسية، لإجراء تقييم للتحديات الحاسمة التي تعترض تنفيذ التنمية المستدامة، وخاصة فيما يتعلق بالمواضيع المحددة في القرار. ويلزم أن تغطي هذه التقييمات الثغرات المتبقية في تنفيذ نتائج مؤتمرات القمة الرئيسية المتعلقة بالتنمية المستدامة، وتحديد التحديات الجديدة والناشئة. ومن خلال هذه العملية، ستمتكن الأمانة العامة من إعداد موجزات قطرية مستحدثة، ومن ثم المساهمة في إيجاد فهم أفضل لما يصلح وما لا يصلح في تنفيذ السياسات والبرامج ذات الصلة بالتنمية المستدامة، كما سيكون هذا التحليل مفيداً جداً في إعداد الوثيقة الختامية. كذلك يمكن تكليف هذه اللجان بإطلاق حملات التوعية العامة لحشد المدخلات التقنية والدعم السياسي للمؤتمر من خلال تنظيم حوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن مستقبل التنمية المستدامة. وفي سياق تنفيذ هذه الأنشطة، قد ترغب البلدان في الاستفادة من خبرة ومساعدة منظومة الأمم المتحدة من خلال نظام المنسق المقيم للأمم المتحدة.

العمليات الإقليمية

١٥ - ستجري الأعمال التحضيرية الإقليمية على مدى عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢. وقد شرعت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في إجراء مناقشات مع اللجان الإقليمية والمكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وغيرهم من المؤسسات على الصعيد الإقليمي بشأن أخذهم زمام المبادرة في تنظيم الأنشطة التحضيرية على الصعيد الإقليمي.

١٦ - وينص القرار ٢٣٦/٦٤ على تحويل الاجتماعات الإقليمية المعنية بالتنفيذ، المزمع تنظيمها تحت رعاية لجنة التنمية المستدامة، إلى اجتماعات تحضيرية إقليمية للمؤتمر. وفي هذا السياق قد تؤكد اللجنة التحضيرية من جديد أهمية ضمان مشاركة رفيعة المستوى في

الاجتماعات الإقليمية التي ستُكرس لإجراء استعراضات وتقييمات إقليمية للتقدم المحرز في مجال التنمية المستدامة وتحديد الاتجاهات الإقليمية، فضلا عن القضايا الرئيسية في مجال السياسات، والأولويات، وإجراءات المتابعة. وينبغي النظر، عند الاقتضاء في تنظيم اجتماعات تحضيرية دون إقليمية، فضلا عن تنظيم موائد مستديرة رفيعة المستوى وحوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن المجالات المواضيعية التي سيغطيها المؤتمر. وستعمل الأمانة العامة بشكل وثيق مع اللجان الإقليمية من أجل وضع نموذج موحد للأعمال التحضيرية الإقليمية بغية تعزيز إمكانية المقارنة بين الاستعراضات والتقييمات المضطلع بها، مع الحفاظ في نفس الوقت على أصالة وخصوصية المساهمات الإقليمية.

المجموعات الرئيسية

١٧ - لكي تنسم العملية التحضيرية بالشفافية والدينامية والتفاعل؛ لا بد من توافر مساهمات بارزة ومشاركة نشطة من جانب المجموعات الرئيسية. وتبعاً لذلك، فإن المجموعات الرئيسية مدعوة للمساهمة بنشاط في وقائع الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين والأحداث ذات الصلة التي ستُنظم كجزء من العملية التحضيرية. وستعمل الأمانة العامة بشكل وثيق مع المجموعات الرئيسية لضمان مشاركتها في الأحداث المقررة للمؤتمر. وتحقيقاً لهذه الغاية، يجوز للجنة التحضيرية أن تدعو الجهات المانحة والمنظمات الدولية لدعم مشاركة المجموعات الرئيسية في هذه الأحداث إما مباشرة، أو من خلال الصندوق الاستئماني للجنة التنمية المستدامة.

إسهامات الخبراء

١٨ - يعتمد النهج التقليدي لحشد إسهامات الخبراء على عقود حلقات العمل واجتماعات الخبراء وجلسات الإحاطة الفنية التي ستُنظمها بصورة مشتركة أو مستقلة مختلف كيانات الأمم المتحدة في سياق مواضيع المؤتمر وفقاً لولاية كل منها. واستكمالاً لهذه العملية، ستقوم الأمانة العامة بتعبئة عدد من أفرقة الخبراء لتقديم تحليل شامل لما يلي: '١' التقدم المحرز في تحقيق التنمية المستدامة والثغرات المتبقية، و'٢' التحديات الجديدة والناشئة، و'٣' الاقتصاد "الأخضر" في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، و'٤' الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة. وستعمل الأمانة العامة على زيادة استكمال هذه العملية من خلال إنشاء مدونات إلكترونية مواضيعية للحصول على مدخلات ومساهمات الخبراء والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين الذين قد يرغبون في المساهمة في العملية التحضيرية. وستلتزم الأمانة العامة أيضاً بتسجيلات الفيديو لمحادثات ومقابلات شارك فيها كبار الخبراء بشأن مختلف المواضيع أو المسائل في مجال التنمية المستدامة بغرض بثها على موقعها على الإنترنت.

الدعوة والنشر

١٩ - سعياً إلى زيادة وترسيخ وعي أصحاب المصلحة بشأن المؤتمر وعمليته التحضيرية سيُشرع في إطلاق حملة دينامية ومرنة للدعوة. وستشمل الحملة وسائط إعلام متعددة، ومختلف أشكال الاتصالات، وستصمم أنشطة الاتصال الملائمة للفئات المستهدفة الرئيسية بغية تلبية احتياجاتهم من المعلومات. وقد بدأت العمل في إنشاء موقع للمؤتمر على شبكة الإنترنت. وسيستخدم هذا الموقع الشبكي لإطلاع العالم على مستجدات العملية التحضيرية، ولزيادة الوعي بمختلف جوانب المؤتمر، بما في ذلك نتائجه المتوقعة، والترويج للأحداث التي ستعقد كجزء من العملية التحضيرية، ولالتماس مدخلات أصحاب المصلحة في العملية التحضيرية، بما في ذلك المسائل الموضوعية التي سيتناولها المؤتمر. وستقوم منظومة الأمم المتحدة بتعبئة مكاتب الاتصال التابعة لها في جميع أنحاء العالم للوصول إلى جميع أصحاب المصلحة بغرض حشد الدعم للمؤتمر.

رابعا - التنسيق مع البلد المضيف

٢٠ - ستبدأ الأمم المتحدة مباشرة بعد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية، في إعداد اتفاق البلد المضيف الذي سيكون بمثابة أساس للمناقشات مع حكومة البرازيل. وسيحدد اتفاق البلد المضيف مكان وموعد انعقاد المؤتمر، والمشاركين فيه، وأماكن عقد الجلسات، والمعدات، والمرافق، واللوازم، والمرافق الطبية، وأماكن الإقامة، والنقل، وحماية الشرطة، والموظفين المحليين، والترتيبات المالية، والمسؤولية، والامتيازات والحصانات، ورسوم الاستيراد، والضرائب، وتسوية المنازعات.

٢١ - وستشجع الأمم المتحدة حكومة البرازيل على تعيين فريق نظير تناط به مسؤولية ضمان وفاء الحكومة بالتزاماتها المتفق عليها في اتفاق البلد المضيف في الوقت المناسب وبكفاءة. وستجري الأمانة العامة مشاورات منتظمة مع هذا الفريق وتبادل معه المعلومات اللازمة بشأن حالة الترتيبات التحضيرية.